(214) بالتقوى) . فالاخوة العقائدية تعتبر لبنة اساسية في بناء افكار المواطنة ضمن اطار النظام السياسي. الرابعة : ان الولاية التكوينية المطلقة سبحانه وتعالى وهو الذي منح الولاية التشريعية الكبرى للانبياء والاوصياء المعصومين (ع) ؛ وجعلها نيابة خاصة مباشرة من قبله ؛ ومنح الولاية العامة لا دارة شؤون المسلمين إلى الولي الفقيه الجامع لشرائط الولاية في عصر غيبة المعصوم (ع) ـ الذي ينحصر دوره في الاشراف على تنفيذ الشريعة فحسب وليس التشريع كما هو معلوم ـ يقول تعالى : (انما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) (1). الخامسة : دور الامة الاساسي في المشاركة في النشاط السياسي ، والكشف عن الحاكم ـ وهو رئيس الدولة التنفيذي ـ ورفد الدولة بالاختصاصات اللازمة لما تتطلبه عملية الشورى من جهود علمية لبناء المؤسسات التخصصية ، وطاعة ولي الامر الفقيه الاعلم بما يمثله من قوة تشريعية . يقول تعالى : (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) (2) ، (وأمرهم شورى بينهم) (3). ولاشك ان السر في كمال تنظيم الحكومة الالهية ـ وهي حكومة الانبياء (ع) بولاياتها التنفيذية والشوروية والقضائية ـ ان المرسل ألزم

_____

(1) المائدة : 55. (2) البقرة : 143. (3) الشورى : 38.